

الفصل الثالث

لمحة تاريخية عن نشأة دار القرآن، والمعاهد التابعة لها

المقدمة

إنَّ تاريخ دراسات القرآن الكريم، وقراءاته في ماليزيا يتركز على طريقتين وهما: طريقة الدّراسة التقليدية، وطريقة الدّراسة الحالية، وذلك اعتمادًا على المستندات والوثائق الموجودة بعد سنة ١٩٦٦م، وقد بدأت الدّراسة الحالية بشكل منظم للقرآن الكريم، وذلك بإنشاء معهد تحفيظ المسجد الوطني لدار القرآن الآن، وتعدّ الدّراسة القرآنية قبلها دراسةً تقليديةً، لأن دراسة التحفيظ قد انضمت إلى جهود العلماء الماليزيين في مدارسهم التقليدية، وكانوا قد أتموا دراستهم في مكة المكرمة وقد انضلوا بعد ذلك معلّمين للقرآن الكريم في مساكنهم فقط عندما يأتي إليهم النّاس لتلقّي الدّراسة من أفهامهم وأجارتهم ثم عادوا إلى وطنهم لنشر العلوم النّافعة، والدراسات القرآنيّة بين النّاس، وقد خرج عن أيديهم الكثير من الماليزيين المحبين للقرآن وعلومه.

المبحث الأول: خلفية تاريخية عن نشأة دار القرآن
إن الفكرة الأولى لهذه النشأة صدرت من رئيس الوزراء السابق تنكو عبد الرحمن الحاج^١ وهي انطلقت من الاحتفال السنوي لمسابقة القرآن الكريم المنعقد في كل عام، ابتداءً من سنة ١٩٦٠م. وهذه الفكرة ليست مجرد خيال بل هي فكرة تؤدي إلى مناقشة جدادة بين

^١ هو أول رئيس الوزراء ماليزيا، ولد في ٨ فبراير ١٩٠٣م في Ising Tiga Tingkat, Alor Star وهو سابع الأولاد للسلطان عبد الحميد السلطان لولاية قحج، قد تعلّم في وطنه قبل أن يسافر إلى بريطانيا سنة ١٩٢٤م، ثم حصل على الشهادة BA في الأدب من الجامعة المشهورة تسمى Cambrage University ثم حصل على الشهادة BA في القانون وذلك سنة ١٩٤٥م، حينما رجع إلى ماليزيا اشتغل ببعض مجال العمل ثم اشتغل نفسه بالسلمة ثم بولي رئيس الوزراء ماليزيا وذلك سنة ٣١ أغسطس، ١٩٥٧م.

Siri Tokoh-Tokoh Sejarah, Tunku Abdul Rahman Putra. Cetakan Grand Art Printing & Packaging Sdn Bhd. Cetakan Pertama (2004M). Associated Education Distributors (M) Sdn Bhd.

وانظر أيضا Fauziah Shaffie & Ruslan Zainuddin, Sejarah Malaysia. Fajar Bakti. Cetakan Ke2 (2000M) MS

رئيس الوزراء، وشيخ الأزهر الأسبق فضيلة الشيخ محمود شلتوت، بمناسبة حضوره افتتاح المسجد الوطني¹ وذلك في سنة ١٩٦٦م^٢، وكانت هذه الفكرة فاتحةً لباب جديد في تطوير دراسة القرآن الكريم، وتأسست فيما بعد مدارس قرآنية على نطاق واسع. وكان عدد الطلبة الذكور عند نشأتها محدودًا، ولكنه توسع يوماً بعد يوم بمرور الزمن وبمساعدة الحكومة الماليزية على ذلك

وبعد قيام العديد من المناقشات والمطارات، وتبادل الآراء، كان الاتفاق على اختيار المسجد الوطني مكاناً مناسباً لتحفيظ القرآن الكريم، وقد قام الرئيس تنكو باتصالات مع المسؤولين في كل الولايات مخبراً إياهم بما تمناه من إيجاد مجموعة طلبة من حفظة القرآن،^٣ وكانت الحكومة الماليزية مفوضة لتسيق المقابلات والاختيارات، وقد استجابت لهذه الدعوة كل الولايات، وتعهدت الحكومة الماليزية بكفالة المصاريف الشهرية والمنح الكافية لهؤلاء الطلبة^٤.

وانطلاقاً من أول مارس سنة ١٩٦٦م بدأت الدفعة الأولى في دراسة تحفيظ القرآن، وقامت الدراسة في بداية الأمر بإمارة المسجد الوطني، وتسمى هذه الدراسة دراسة تحفيظ القرآن بالمسجد الوطني كوالالمبور (Kuala Lumpur Quranic Tafhiz Centre) بحضور ثمانية طلاب من بعض الولايات، ومن الجيل الأول الذي كان مشغولاً في هذا البرنامج هو تان سري الشيخ إسماعيل الإمام الأكبر للمسجد الوطني الحالي، وداتو حسي دين الموظف السابق للمسجد الوطني، وداتو صلاح الدين أحد شيوخ المقارئ الماليزية، وغيرهم من المشيخ القرآنية، وقد أتموا حفظ القرآن الكريم خلال ثلاث سنوات كما أفادت بذلك والعمل التي قدمها داتو أبو حسن بن لي دين

^١ بني في مكان مناسب عند العاصمة الماليزية، ومحطة القطار البحرية بجنتي، متحف الإستراتيجية وحديقة الطيور. كان المسجد الوطني وقع في المنطقة مقدار وسعها ٣ إيكار تقريباً. ووجدت سبعة ابواب الدخول إلى هذا المسجد وقبل تمام بناء المسجد صلاح الدين بشاه عالم كان المسجد الوطني من عصري المساجد في جنوب سري لانكا.

http://ms.wikipedia.org/wiki/Masjid_Negara.

^٢ المقابلة الرسمية مع الأستاذ محمد طاهر بن عبد المناف رئيس قسم القرآن الكريم في دار القرآن يوم الثلاثاء ٤ أكتوبر ٢٠١١ في الساعة ١١،٠٠ صباحاً.

^٣ المقابلة الرسمية مع محمد يسري جيك المحاضر لقسم القرآن بدار القرآن.

^٤ JPM(U)/1/163 Jld.1.(Pelajaran Menghafaz al Quran Masjid Negara) و Fail.P.M10888/21/1/Jld.1dan2

^٥ المقابلة الرسمية مع محمد نظري أبو زرم المحاضر لقسم القرآن الكريم.

سنة ١٩٧٧م تحت موضوع: معهد التحفيظ والقراءات بالمسجد الوطني،^١ وعدد المشاركين لهذا البرنامج يزداد سنةً بعد سنة بزيادة الفصول والأساتذة وجرت العديد من التحسينات وذلك بإضافة المباني وتحديد طرق التدريس المواكبة لتطور الزمن وتقديم الدهور.

والمن من قام بقيادة هذه الدراسة، أعضاء لجنة تدبير المسجد الوطني (Jawatankuasa Urusetia) وأعضاء اللجنة الوطنية، لقسم الشؤون الإسلامية الماليزية (Urusetia Majlis Kebangsaan Bahagian Hal Ehwal Agama Islam Malaysia) ابتداءً من سنة ١٩٦٦م حتى ١٩٧٨م. وفي سنة ١٩٧١م دراسة التحفيظ تغير اسمها إلى معهد التحفيظ والقراءات.^٢

وفي سنة ١٩٧٩م حتى سنة ١٩٨٠م قام بتدبير هذا المعهد مركز البحوث الإسلامية (Pusat Penyelidikan Islam, Bahagian Agama, Jabatan Perdana Menteri) ثم انتقل المعهد من المسجد الوطني إلى عمارة جديدة تقع في: JKR 588/33, Jalan Cenderasari Kuala Lumpur وتولى أمره مدير الدعوة والتبليغ الإسلامية Institut Dakwah Dan Latihan Islam (INDAH) حتى سنة ١٩٨٢م.

وقد ترقى الدراسة من الشهادة العامة إلى مستوى الدبلوم، وهو يعادل شهادة الدبلوم من UITM لشغل وظيفة رئيس في التنمية العامة وسلك هذا من موقف الحكومة بإحسانها بهذا الإرتقاء.^٤ وفي سنة ١٩٨٤م جعل هذا المعهد على رتبة مرة أخرى معاهد من الحكومة الماليزية فارتقى مستوى الدراسة فوجد ما يقابلها من قبل ثم وُضع تدبيره تحت عناية قسم

^١ قدرت تاريخ تقديم هذه الورقة سنة ١٩٧٧م لأن المعينات الرسمية لم يذكر عن هذه الورقة بل أعتمد على المقال المقدم فيها "... يجب انتقال طلاب تحفيظ القرآن من المسجد الوطني إلى المركز الأعلى منه لتسهيل دخول الطلاب الجدد سنة ١٩٧٨م.. أنظر أبو حسن دين (بدون التاريخ) ورقة العمل معهد التحفيظ والقراءات المسجد الوطني المقابلة الرسمية مع الأستاذ محمد طاهر بن عبد المناف رئيس قسم القرآن الكريم في دار الأمان بين الثلاثاء ٤ أكتوبر ٢٠١١ في الساعة ١١،٠٠ صباحاً

^٢ Arkib Darul Quran معتمداً على ورقة العمل Sejarah Maahad Tahfiz, Cawangan Maahad Tahfiz 20 Mac 1985.

^٤ المقابلة السابقة ولكن التاريخ الحقيقي لتولى هذا الاعتراف ١٦ إبريل ١٩٨٣ معتمداً على الرسالة الرسمية من ١٩٨٣. أنظر: (JPA-SULIT-130/15-1/KIt.2(67) في ٢٥ إبريل ١٩٨٣م.

^٥ المقابلة السابقة، الاعتراف هنا ليس من حيث الشهادة ولكن هذا المعهد قد صار فرع خاص في مصلحة الشؤون الإسلامية.

الشؤون الإسلامية (BAHEIS) وتغير اسمه إلى معهد تحفيظ القرآن، والقراءات (Institut Tahfiz al Quran Wa al Qiraat IPTQ) ومتابعة لذلك، وُضِع هذا المعهد تحت رعاية المركز الإسلامي (Pusat Islam) وهُيئَ له مبانٍ جديدة متكاملة بالفصول الدراسية والمكاتب للمدرسين. ويقع مسكن الطلبة قريباً من المركز الإسلامي تسهيلاً على الطالبات للحضور إلى المعهد للدراسة، وذلك عند 2A Jalan Lemban، ثم انتقل الطلبة بعد ذلك مرتين، أولاً إلى المسكن الحكومي القديم Jalan Cenderasari ثم إلى Kampung Baru كوالا لمبور¹.

وفي منتصف سنة ١٩٩٧م انتقل الطلبة إلى Sungai Semungkis والطالبات إلى Pinggir Taman Tun Dr Ismail KL، وأخيراً هذه الرحلات الطويلة انتهت في كوالا كوبو بمارو بعد إتمام بناء المبنى الجديدة، وتسمى "دار القرآن". وانتقل الطلبة إلى هذا المسكن الجديد في أواخر سنة ١٩٩٥م.

الخلاصة:

إن دار القرآن مرت بعدة مراحل ويحددها الجانب في ثلاث مراحل فقط:

١. المرحلة الأولى: وهي رحلة البداية وقد بدأت في سنة ١٩٦٦م حتى سنة ١٩٨٢م، وفي هذه الفترة لم تمنح دار القرآن أية شهادة حكومية إلا شهادة باسم شهادة تحفيظ القرآن الكريم. لذا خرج في هذه الفترة من حاولوا التالبة بشهادة رسمية تُقرها الحكومة، وقد حصلوا عليها سنة ١٩٨٣م.
٢. المرحلة الثانية: وهي مرحلة ارتقاء دار القرآن سنة ١٩٨٤م بعد استقلال معهد تحفيظ القرآن، ويعتبر فرعاً لمصلحة الشؤون الإسلامية، وهذه مرحلة متوسطة بين المرحلتين الأولى والثالثة.
٣. المرحلة الثالثة ابتدأت من سنة ١٩٩٨م بعد انتقالها إلى مكاتها الجديدة في كوالا كوبو بمارو، وهذا الانتقال أدى إلى بعض التغيرات الهامة في صحف تواريخ دار القرآن،

¹ المقابلة السابقة.

² JAKIM 35 Tahun. Jabatan Kemajuan Islam Malaysia. Cetakan Pertama (2003M) Percetakan Nasional Malaysia berhad. m/s 153.

وذلك بزيادة الطلبة، وتوسيع قسم الأكاديميات، وزيادة الموظفين، وارتقاء مستوى المدير مع المحاضرين ومحاولتها إلى أن تكون جامعة قرآنية في وقت قريب، ويمكن أن نسعى هذه المرحلة مرحلة التطور والارتقاء.

فالقسم الأول من هذا البناء: خصص للإدارة ومكاتب الأقسام الأكاديمية، ومسكن الطلبة، والسكن الحكومي للعمال، والمحاضرين، ثم بيت المدير، كان بيت الطلبة في ذلك الوقت قادراً على استيعاب (٤٠٠) طالب في وقت واحد، أما الآن، فدار القرآن تتقدم خطوات لمواجهة التحديات الأكاديمية الحديثة من خلال زيادة العديد من التحسينات من حيث المباني والمناهج الدراسية المعاصرة وتكتمل الدورة الثانية بإكمال ما نقص في الدورة الأولى، ويزاد فيه بيت الطلبة ويبنى الطالبات بما يستوعب (١٠٠٠) طالب في الوقت نفسه، ومصلى للجمعة ما يتسع لإحدى عشرة ألفاً في نفس الوقت، والملاعب الواسع الذي يشتمل على ميدان كرة القدم، وكرة اليد وكرة السلة. ولاحقاً على ذلك قاعة المؤتمرات لاجتماع الطلبة والمحاضرين، والاحتفالات الرسمية وغيرها وهي قادرة على استيعاب (١٠٠٠) مشارك في وقت واحد. وبمجموع تكاليف البناء يتجاوز ٣٠ مليون ربحت لليزي^١

وجد الباحث أن الامتدادات المستندة إلى القرآن لا يتم تجميعها ككتاب مدون لعدة أسباب، ومنها انتفاء دار القرآن من مكان إلى مكان مما يؤدي إلى ضياع الأوراق، والمستندات، وعدم وجود المهتمين بحفظها إلا سيما أن موت دار القرآن يأتي ويذهب على حسب الأمر، وأبعد من ذلك، بعض المحققين للقرآن في المرحلة الثانية ليسوا من خريجيها، ولو افترضنا أنهم يشاركون في بناء دار القرآن مثل ما جاءه صلاح الدين (المدير الأسبق لدار القرآن) قام بتركها وانتقل إلى بروناي، ودانوه حينئذ من قبل الإمام الأكبر للمسجد الوطني، والمدير الأسبق لدار القرآن تركها واشتغل مستقلاً في ميدان الدعوة والشيخ صالح ثاني هارون تقاعد من جاكيم ثم قام بتأسيس معهد تحفيظ القرآن كوالا لمفور، وبعد ذلك دانوه وان محمد بن دانوه الشيخ عبد العزيز مدير دار القرآن حاول على جمع خريجي دار القرآن وتطبيق أمنية الأجيال السابقة لهذا المعهد (أصبح حقيقة الآن) لإيجاد المباني الخاصة لحفظ القرآن الكريم.

^١ المقابلة الرسمية مع الأستاذ عبد القدير بن صلاح نائب مدير دار القرآن (قسم التديرات) دار القرآن، ٣٠٠٠ مساءً.

الخطوة الجديدة لدار القرآن تبدأ بعد رجوع طلابها من الجامعات المختلفة، وقد بذلوا جهوداً حثيثةً في تحريك هذه الأمنية تطبيقاً لهذا الغرض الشريف خدمةً للقرآن الكريم، وبدأ هذا التطور في التسعينات على إشراف داتو وان محمد بن داتو الشيخ عبد العزيز المدير العام السابق لقسم الشؤون الإسلامية الماليزية (JAKIM)¹.

معتاداً على المعلومات التي تمّ تجميعها من المراسم، كالجرائد، والمجلات، والرسائل، وما أجريت على بعض المهتمين بدار القرآن وجد الباحث بعض الملاحظات في تطوّر دار القرآن: وهي كالآتي:

1. كان معهد تحفيظ القرآن للمسجد الوطني دلالةً على جهود رئيس الوزراء الأسبق تنكوتون الرمن في رفع المنهج الديني بماليزيا، واستمرت هذه الدراسة حتى الآن بعد مواجعة العديد من التحديات في ضمان بقاء دراسة القرآن، والقراءات حتى تكون جامعة القرآن الأولى في ماليزيا.
2. تقدّم دار القرآن إلى هذا المستوى متأخر جداً بالمقارنة مع المؤسسات الأخرى، وإن أجرينا مقارنةً مع ITC التي أُسّست في نفس السنة مع دار القرآن، لوجدناها أقدم من دار القرآن.
3. ومن ناحية أخرى، تقدّم حريجو دار القرآن في الدراسة العالمية (MA أو Ph.D) متأخرة أيضاً فضلاً عن التخصصات الأخرى، وهذا يؤدي إلى تأخر إرتقائها إلى جامعة القرآن الكريم.

المطلب الأول: أهداف دار القرآن

عموماً إن من أهداف دار القرآن هي إعداد حفّاظٍ ودُعاةٍ متقنين لقراءات القرآن، ودراساته مناسبين لمطالب الزمان والمكان والوطن. وتمثل الأهداف الخاصة في الآتي:

1. إنشاء أجيال من الحفّاظ المتقنين في القراءة ودراسة علوم القرآن حفظاً وتلقيناً.
2. إيجاد القراء الماهرين في فن التلاوة والقراءات القرآنية.

¹ المقابلة السابق.

بتنسيق الصلات بين المعاهد التابعة لها، ويحلّون المسائل المتعلقة بالمنح والعطايا الحكومية وينظّمون أمور المكتبات، وبرامج الأنشطة، والخيريات، وتنسيق الجولات الرسمية، وأمور الإدارة والمال^١. تأكيداً لنجاح برنامج التعلم والتعليم في دار القرآن انقسمت لجنة الأكاديميات إلى قسمين: تنسيق دراسة القرآن الكريم، وتنسيق الدراسة الإسلامية والعربية^٢.

● الاجتماعات: تعقد دار القرآن بعض الاجتماعات الشهرية والأسبوعية بانتظام وذلك لمتابعة قضايا دار القرآن، والارتقاء بأدائها.

● العمل الجماعي (Team Building): إن العمل الجماعي يُطبق في دار القرآن كعمل استراتيجي منظم لتفصيل الحلول لكل المشاكل المتعلقة بالأكاديميات، والإدارات، وذلك كنضج روح الروح الامتحالية وترقية المناهج العلمية، واختيار الطلاب الجدد وتنظيم الورشات والاحتفالات الرسمية عبر ذلك^٣.

● إعداد المنح الخاصة: أتميّز الإدارة بإعداد المنح الخاصة للطلاب المتفوقين في الاختبارات والخطط بمقدار معين وذلك كالآتي:

١. الفائز الأول: ٥٠٠ رنجيت ماليزي.

٢. الامتياز: ٥٠٠ رنجيت ماليزي.

٣. إتمام حفظ القرآن: ٥٠٠ رنجيت ماليزي.

تسريفاً وتقديراً لجهود الطلبة، منحت الحكومة مبلغ (٤٠٠٠) رنجيت ماليزي لكل من التحق بجامعة داخلية بشرط الحصول على قبول رسمي من الجامعة، مع زيادة ٥٠٠ رنجيت ماليزي لمن التحق بالجامعات الخارجية كالأزهر وغير ذلك من الجامعات المعترف بها، هذه المنحة مساهمة من بيت المال بكوالا لمبور^٤.

^١ المرجع السابق.

^٢ المرجع السابق.

^٣ المرجع السابق.

^٤ المقابلة الرسمية مع أستاذ محمد طاهر بن عبد المناف، يوم الخميس ١٠،١١،٢٠١١م ساعة ٦،٠٠ مساءً في Institut

Aminuddin Baki, Genting Highlands Selangor

المطلب الرابع: جرنال دار القرآن

وقد اعتادت الجامعات في ماليزيا على إنتاج الأوراق العلمية في الدراسات المعاصرة والبحوث العلمية والمقالات، وتنظيم المؤتمرات العلمية، لذا أصدرت دار القرآن مجلة علمية سنوية تسمى (جرنال دار القرآن) لتكون مرآة للبحوث العلمية، تُنشر فيها العديد من البحوث العلمية في مجالات الشريعة والأخلاق والدراسات القرآنية. وكانت الموضوعات تدور حول البحوث العلمية فقط بإعداد من محاضري دار القرآن والمشاركين من الجامعات الأخرى. وقد بدأ نشرها سنة ١٩٩٥م، حتى سنة ٢٠١١م وصلت إصداراتها العدد الثاني عشر^١.

المطلب الخامس: التسميم المالي

وضعت دار القرآن تحت رعاية معاهدة الشؤون الإسلامية في تدبير الميزانية السنوية وذلك لدفع الرواتب الشهرية للمستفيدين، والمؤقتين والمحاضرين، ومنحة الطلاب وخدمات الكهرباء والماء وغير ذلك مما يتعلق بالأموال المالية.

المطلب السادس: المعاهدات

وقد قررت بعض المؤسسات والجامعات داخلية وخارجية الاعتراف بدار القرآن كمؤسسة للدراسات العليا، وذلك بقبول طلاب دار القرآن بالالتحاق بالدراسة على مستوى الإجازة في جامعتهم ومؤسساتهم. وقامت إدارة الخدمة العامة (JPA) بالاعتراف بدبلوم معاهد دار القرآن ومعادلتها بشهادة الجامعة التكنولوجية الماليزية (UITM) وعلى ذلك صحت خريجي هذه المعاهد حقوق تولى وظيفة في الخدمة العامة على مستوى 527.

ومن الجامعات والمؤسسات التي قامت بالاعتراف بمعاهد دار القرآن هي:

١. معهد القراءات الأزهرية بشبرا.

٢. جامعة الملايا (UM).

^١ المقابلة الرسمية مع مسؤول العلاقات العامة (PRO) في يوم الثلاثاء ٤ أكتوبر ٢٠١١م في دار القرآن.

^٢ المرجع السابق.

^٣ قد تكلم الباحث عن المعاهدات في خلفية دراسية عن نشأة دار القرآن.

٣. الجامعة الإسلامية العالمية (UIA).

٤. الجامعة الوطنية الماليزية (UKM).

٥. جامعة العلوم الإسلامية (USIM).^١

المبحث الثاني: برامج الدّراسة المطبقة بدار القرآن

مواجهةً للتحديات في مجال الدّراسة قامت دار القرآن بتقديم برامج تشمل مختلف المستويات حسب الشروط المطلوبة للالتحاق بالجامعة مثل الشهادة الثانوية الماليزية أو الدبلوم، وقد ناقشتُ هذه البرامج في خمسة مطالب داخل هذا المبحث، وهي كالآتي:

المطلب الأول: برنامج الإجازة في القرآن والسّنة بالتعاون مع جامعة العلوم الإسلامية الماليزية (USIM)

- شروط القبول: وقد بدأ هذا البرنامج منذ سنة ٢٠٠٩م، ويُقدّم هذا البرنامج إلى الطّلاب الحاصلين على شهادة الدبلوم في حفظ القرآن والقراءات من دار القرآن (JAKIM) أو من أحد المعاهد التابعة لها من الولايات الأخرى.^٢
- مدة الدّراسة: مدة الدّراسة تمتد إلى خمسة حصص دراسية وذلك على أساس عدد الساعات المنقولة من مرحلة الدبلوم إلى مرحلة الإجازة في القرآن والسّنة من جامعة العلوم الإسلامية الماليزية (USIM).^٣

المطلب الثاني: شهادة الدبلوم

- شروط القبول: وقد شدّدت دار القرآن شروط القبول هناك لتفوق الطلبة في الحفظ، وذلك كما يلي:

^١ المرجع السابق.

^٢ المقابلة الرسمية مع محمد يسري جبك المحاضر والموظف قسم الإجازة دار القرآن. هذا البرنامج قد توفّر في دار القرآن لأن من شروط ارتقاء دار القرآن إلى الجامعة توفير البرنامج على هذا المستوى.

^٣ المرجع السابق.

١. مواطن ماليزي، ويجب أن يكون عمر الطالب يتراوح ما بين ١٨ إلى ٢١ عامًا، وأن يكون غير متزوج.

٢. النجاح في امتحان الشهادة الثانوية الماليزية SPM بشرط الحصول على مرتبة جيد في اللغة الماليزية والعربية الاتصالية، أو العالية، ودرس القرآن والسنة، أو الشريعة الإسلامية، ونجح في الإنجليزية.

٣. نجح الطالب في المقابلة الشخصية (Interview). ويتم توزيع الدرجات بالنسبة المثوية على النحو التالي: حفظ القرآن الكريم (٦٠%)، وعلم التجويد نظرياً (١٥%)، واللغة العربية تحريراً (١٥%)، والأخلاق (٥%)، وكشف أنشطة المدرسة (٥%). وكل الطلاب الذين نجحوا في المقابلة يلزم عليهم قضاء فترة دراسية قدرها ثلاث سنوات، وذلك يعاد قبول دراسية باستخدام نظام تقييم مؤسسة الدراسة العالية العامة (IPTA) وهي PNGK.

المطلب الثالث: برنامج شهادة تحفيظ القرآن بالتعاون مع الجامعة الإسلامية العالمية الماليزية (UIA)

نُوقِشَتْ هذه الفكرة في الاجتماع الذي عُقد لمناقشة تفصيلية في مستقبل دار القرآن وشأنها، بقيادة مصلحة الشؤون الإسلامية في Awana Golf & Country Resort, Genting Highland Pahang المنعقد في ٢١-٢٢ فبراير ٢٠٠٠ م. وفي هذا اللقاء المبارك، قدّم السيد المحترم الأستاذ المشارك د. صديق بابا نائب عميد كلية مناهج العلوم الإسلامية بالجامعة الإسلامية (قسم هيئة الطلبة والنظام) كأحد أعضاء مجلس أمراء دار القرآن ورقة عمل تحت عنوان: (دار القرآن وخطط البرامج الأكاديمية المستقبلية) (Perancangan Masa Depan Program Akademik Darul Quran) وقد أوضح في الورقة هذه القضية فقال: "إن دار القرآن لا يجوز أن يقتصر دورها في تخريج الحفظة لإمامة الناس في الصلاة، ومدرسي القرآن الكريم فحسب بل تتعدى إلى تخريج العلماء والحفّاظ في المجالات الأخرى كالطب والهندسة... وهذا هو سرّ نجاح العلماء

^١ المقابلة الرسمية مع محمد نجيب عبد الغفار المحاضر بدار القرآن، ومسؤول القسم الأكاديمي بالدار.

في الأزمان الخالية كابن سينا والكندي والخوارزمي وابن خلدون وابن رشد... وغير ذلك فقد ذاعتُ أسماؤهم في الدنيا أيام سيادة الحضارة الإسلامية."

للتأكد من نجاح خطة البرنامج، فقد اختارت دار القرآن سبعة طلابٍ ممن استوفوا الشروط السابقة للشهادة الثانوية العامة (UIA) طالبين وخمس طالبات لمتابعة هذا البرنامج في كوالا كوبرو هارو وسوف يعودون إلى (UIA) مرة أخرى لاكمال دراستهم على مستوى الإجازة في المركز الأساسي للجامعة الإسلامية العالمية الماليزية بعد انتهاء البرنامج.¹

● فلسفة الشهادة: دمج المعارف مع العقيدة الصحيحة من أجل تكوين جيل قرآني مُتسلح بالتقوى واليقين والاعتراف بوحدانية الله الخالق لجميع الكائنات،² وبالعلم الخالص والكمالية المحمّدية القائمة على العلم والمعرفة.

● أهداف دار القرآن:
١. دمج العلوم التجريبية والتأهيلية للحصول على ناتج تربوي جيد من الحفاظ الماهرين، لتلبية متطلبات العصر الحديث.
٢. التأهب لتقنيات جديدة من أجل تضييق خيبراء ومفكرين قادرين على إعادة سيادة الأمة الإسلامية.³

● اختيار الطلبة: يتم اختيار الطلاب من المدارس الثانوية بناءً على نتائج إمتحان الشهادة الثانوية الماليزية (SPM) لجنة المقابلة المكوّن من ممثلي دار القرآن والجامعة الإسلامية العالمية (UIAM)، ودار القرآن. وشروط القبول هي:
١. النجاح بتقدير جيد في إمتحان الشهادة الثانوية الماليزية.

٢. الحفظ الجيد.

٣. تفرّد الشخصية.

¹ المرجع السابق.

² www.darulquran.gov.my

³ المرجع السابق.

٤. شهادة من المدرسة الثانوية تُشير إلى مشاركة الطالب في الأنشطة المدرسية بشكل بارز.

٥. بعض الأمور الأخرى ذات العلاقة بالمقابلة.^١

- مُدَّة للدراسة: مدة الدّراسة في هذا البرنامج ١٨ شهراً يحفظ خلالها الطالب القرآن بالإضافة إلى دراسة بعض المواد الأخرى المتعلقة به. وتبدأ الدّراسة في شهر يناير بعد امتحان الشهادة الثانوية الماليزية وتنتهي في شهر يونيو من العام التالي لبدء الدّراسة^٢.

المطلب الرابع برنامج شهادة التحفيظ للمكفوفين

يعتبر هذا البرنامج من البرامج الجديدة التي تقدمها دار القرآن لنشر القرآن الكريم وعلومه بين جميع فئات المجتمع وخاصة المكفوفين، وقد بادرت مصلحة الشؤون الإسلامية الماليزية (حاجيم) بتنظيم هذا البرنامج وتنفيذه بهدفها تبيين لها أن جميع معاهد التعليم العالي في ماليزيا لا تقوم بتقديم مثل هذا البرنامج^٣.

- أهداف البرنامج: تصميم برنامج تحفيظ القرآن الكريم للمكفوفين بطريقة علمية حديثة وذلك حتى يكونوا أكثر فاعلية ومخدمة لخدمتهم، والقيام بتدريس غيرهم، وتخرج جيل من القراء والدعاة المهرة منهم وفقاً للتطلبات العصرية. وهذه الطريقة قادرة على الارتقاء بكرامتهم في مجتمع متعلم الأعراف^٤.
- فترة الدّراسة والمواد الدراسية: وبين الطالب والطالبات أن يقضوا ثلاثة فصول دراسية. وعلاوة على ذلك، فإن جميع الطلاب يستثنون من دفع الرسوم الدراسية مما يدلّ على عناية الحكومة بالمكفوفين.

^١ المرجع السابق.

^٢ المرجع السابق.

^٣ المقابلة الرسمية مع الأستاذ محمد طاهر بن عبد المناف، يوم الخميس ٢٠١١/١١/١٥ الساعة ٦،٠٠ مساءً في

Institut Aminuddin Baki, Genting Highland Selangor

^٤ المرجع السابق.

وأما المواد الدراسية فهي كالآتي:

١. حفظ القرآن الكريم (من الجزء ١-٦).

٢. التجويد.

٣. التلاوة.

٤. الفقه.

٥. التوحيد.

٦. أساس اللغة العربية^١.

• شروط القبول:

١. أن يكون الطالب مكفوف البصر، وقادراً على قراءة القرآن بطريقة برايل.

٢. أن يكون رغباً في حفظ القرآن الكريم.

٣. ألا يقل عمره عن ثمانية عشر عاماً ولا يتجاوز ثلاثين عاماً، وأن يكون غير متزوج.

٤. أن يكون مستعداً لمتابعة الدراسة لمدة ستة أشهر متواصلة.

٥. أن يكون ناجحاً في اختبارات الشخصية.

المطلب الخامس: برنامج الشهادة العالمية في الترم

يعدّ هذا البرنامج من البرامج الجديدة التي تقدمها دار القرآن (جاكم) أيضاً فضلاً عن البرامج

الأخرى.

• فلسفة البرنامج وأهدافه: فلسفة هذا البرنامج هي نشر العلوم القرآنية ومعارف الوحي

بين الناس، وذلك لبناء مجتمع متميز بالعلم والتهوى والفن في علوم القرآن. أما أهداف

هذا البرنامج، فهي:

١. تخريج القراء المهرة في مجال الترم القرآني.

^١ المرجع السابق.

^٢ المرجع السابق.

٢. وتأهيل الدارسين بأساليب وطرق قراءات القرآن المتعددة وفنونها وتاريخها^١.

- مدة الدراسة والمواد الدراسية: كانت فترة الدراسة شهرين متتابعين، منها سبعة أسابيع للدراسة، والأسبوع الأخير خصص للإمتحان. يشارك في الدراسة ثلاثون من الذكور والإناث، وهذا الاختيار يتم تحت رعاية مصلحة الشؤون الإسلامية الماليزية (جاكيم).

وأما الموضوعات التي تدرّس في هذا البرنامج تشمل على أربعة مواد هي:

١. الترميم.
٢. التجويد.
٣. اللغات.
٤. اللغة العربية.

- شروط القبول

 ١. هذا العرض مفتوح للجميع ولكن الأولوية تُعطى للمشاركين الذين كانوا يتنافسون في مسابقة القراءان الكريم.
 ٢. ألا يقلّ عمر المرشّح عن خمسة عشر عاماً عند الطلب، ولا يتجاوز أربعين عاماً.
 ٣. أن يكون مستعداً لمتابعة الدراسة لمدة شهرين متتابعين.
 ٤. تأكيد نجاح المرشّح في الاختبار الشخصية المتعلقة بصوت الأصوات، والمهارة في التجويد والتلاوة، والخبرة في أسس الترميم.

المبحث الثالث: الخطط المستقبلية لدار القرآن
إنّ دار القرآن تُعتبر مؤسسة مرموقة، وهي تسعى إلى أن تكون جامعة قرآنية في المستقبل، وهذا السعي، يتوقف على تنظيم وتخطيط الخطوات الجادة نحو تطبيق هذه الأمان. وقد قامت دار

^١ المقابلة الرسمية مع أستاذ محمد يسري بن جيك المنسق لهذا البرنامج، يوم الخميس ١١/١١/٢٠١١م، الساعة ١٠.٠٠

صباحاً في دار القرآن، قسم الشؤون الإسلامية (JAKIM).

^٢ المرجع السابق.

القرآن بتخطيط بعض البرامج والحوارات الرسمية بالتنسيق بينها وبين وزارة التربية والتعليم العالي (JPT) وهي تحت رعاية وزارة التربية، وكما قامت دار القرآن بتنظيم ورشة علمية ناقشت فيها كل ما يتعلق بعملية تطوير دار القرآن إلى جامعة قرآنية، وكما قامت بتنظيم المنتقيات الفكرية والمؤتمرات العلمية وغير ذلك^١.

ترغب دار القرآن في أن تكون جامعة إسلامية للدراسة القرآنية، وهو أمرٌ ممكن الحدوث. غير أنه يحتاج إلى جهدٍ كبيرٍ ووافرٍ، وذلك بتدخل الوزارة والسلطات المعنية بذلك، لأن الشروط المستوجبة لها تأتي من قبل وزارة شؤون الدراسات العليا، وقد أبدت الوزارة بعض الملاحظات التي لا تشكل عائقاً لقيامها باعتبار أن دار القرآن مؤسسة قديمة وذات خبرة تاريخية. كذلك وعلى تمديد كفاءة المحاضرين والمحاضرات في بعض التخصصات، وأقسام الإدارات وغيرها بأن يكونوا من ذوي الخبرات. وكل ذلك يعتمد على توفر الميزانية المالية الكافية لقيام هذا المشروع العظيم.

المبحث الرابع: المعاهد التابعة لدار القرآن
حينما تحدثنا عن معهد تحفيظ القرآن التابع لدار القرآن، في المبحث السابق برز لنا هدف المعاهد القرآنية التي تديرها الحكومة المحلية في بعض ولايات ماليزيا. اعتماداً على نمط الأمور الإدارية في ماليزيا في الوقت الحاضر، فوجدنا أن الإدارة العامة لتدبير الأمور الإسلامية قد انقسمت إلى قسمين هما الإدارة على صفة مركزية والإدارة على صفة فرعية تابعة للمركز.

إن الإدارة على صفة مركزية تكون جمعيتين مصبحة الشؤون الإسلامية (جاكيم) وتمثل مسؤوليتها في إدارة الأمور المتعلقة بالدين الإسلامي بشكل عام. وأما الإدارة على صفة فرعية للمركز فإن مرجعيتها الحكومة المحلية في كل ولاية ماليزيا، ولا لها سلطة محدودة مُنحت لها من قبل الحكومة المركزية لترتيب الأمور الإسلامية التي تتناسب مع ما ورد في الدستور وانطلاقاً من الاتفاق الذي أبرم بينهما في ترتيب أمور الإدارات.

^١ المقابلة الرسمية مع أستاذة زوانة بنت إسماعيل، نائب مدير دار القرآن (قسم الإجازة) ١١/١٢/٢٠١١م في الساعة ١٠،٣٠ صباحاً بدار القرآن.

وأما نظام أنماط الأمور الدينية بالإدارة على صفة فرعية للمركز، كان أمرها ينقسم إلى قسمين، أحدهما قسم المجلس الديني (Majlis Agama Islam Negeri) والثاني قسم الإدارة الدينية (Jabatan Agama Islam Negeri). يتعاونان في إجراء المعاملات الإدارية الدينية استناداً إلى الصّلاحيات الممنوحة لهما. وأن الفرق بينهما زُيما في هيكل التدبيرات والصّلاحيات الممنوحة لكل منهما في تنفيذ المسؤوليات كتوزيع الأموال الزكوية مع أخذها ممن عليهم إخراجها، فالاختلاف بينهما ظاهري في تنفيذ الأمور الإسلامية غير أن الأغراض واحدة وهي إقامة الإسلام. والمعاهد التابعة لدار القرآن كلها أخضعت تحت إشراف المجلس الديني. وكان التدبير بأسره ينفذ بواسطة السلطة تحت ظل سلطة الحكومة المحلية أو السلطان.

إن من أول المعاهد التابعة لدار القرآن والتي تم تأسيسها في سنة ١٩٨٤م هي معهد تحفيظ القرآن لولاية ترنجانو. وأما آخر معهد لتحفيظ القرآن هو الذي تم تأسيسه بولاية سرواك، وذلك في سنة ٢٠٠٢م.

المطلب الأول: معهد التحفيظ بولاية ترنجانو ١٩٨٤م

إنّ معهد التحفيظ بولاية ترنجانو هو أول المعاهد التي أُسست في الساحة الإسلامية بماليزيا وقد تم تأسيسه بعد دار القرآن سنة ١٩٨٤م بحضرة لإشراف الحكومة المحليّة لهذه الولاية، وأن الفرق الزمني بينهما هو ١٨ عاماً زياً، وبدأ بنده بعد رجوع طلابه المبعوثين من الأزهر الشريف، لاسيما أبناء الولاية المتحمسين لأهمية تعلم حواصة القرآن في ترنجانو^١.

● خلفية تاريخية: هذا المعهد يسمى معهد التحفيظ بولاية ترنجانو، وقد تم تأسيسه في ١٥ إبريل ١٩٨٤م، وبدأت فكرة إنشائه من قبل مدير الوزراء وقتئذ وفي مرحلة مبكرة بدأت الدّراسة بهذا المعهد في مكتبة مسجد المسلمين بولاية ترنجانو باشتراك خمسة عشر طالباً، وقام بتدريهم أربعة أساتذة. وفي أول تأسيسه اشتغل تان سوي إسماعيل بن

^١ المقابلة الرسمية مع أستاذ خير النظام بن أوزيف، يوم الثلاثاء ٢٠١١، ١١، ٨م في الساعة ٦،٠٠ مساءً في معهد التحفيظ القرآني لولاية ترنجانو.

محمد كمدير للمعهد^١ وقام بمساعدته بعض الأساتذة المحترمين وهم سيد وان حسن يوسف، وسيد أحسن وجايا، وسيد عزوان عمر^٢

وقد استجاب المجتمع استجابة ممتازة لهذه البرامج، وازداد عدد الطلبة مع مرور الزمن إلى ثلاثين طالباً، وبقي أربعة معلمين من الذين قاموا بالتدريس فيه، وفي أول سنة ١٩٨٦م تم انتقال طلاب المعهد إلى المبنى المستأجر في قرية تسمى فجاج بحارو كوالا بترنجانو^٣.

عندما زاد عدد الطلبة سنة ١٩٨٥م أي بعد سنة، قامت الحكومة ببناء عمارة جديدة للطلبة، وحلت جميع المسائل المتصلة بالمباني، ثم في ١١ مارس ١٩٩٢م بدأ بناؤه بصفة متكاملة وقد تم ذلك في ١٤ يوليو ١٩٩٢م وقد بلغت تكلفة إنشائه (٦,٢) مليون رنجيت ماليزي على مساحة من الأرض تقدر - ١٩٩١ هكتار^٤.

وفي المعهد مكتبة، سمي هذا المعهد معهد تحفيظ القرآن بولاية ترنجانو، ثم تغير اسمه إلى معهد القرآن ولاية ترنجانو (Institut al Quran Negeri Terengganu) وقد حدث هذا التغيير عند انتقال عمارته إلى فجاج بحارو وذلك في سنة ٢٠٠٧م.

• أهداف المعهد:

١. إيجاد نظام الإدارة الأنيق لتظيم الأعمال بطريقة مخططة.
٢. تنظيم الموارد المالية ومن الرفق والمواجودات بحكمة وشفافية اعمتداً على النظام القائم في الدولة.
٣. تنفيذ البرامج الأكاديمية والعلمية للطلبة المجتمع المتشوع الأعراق وتخرج المتخصصين في جميع المجالات على أساس تعاليمه وفلسفته.
٤. تخرج الطلبة المثقفين والمتفاعلين مع ثقافة المجتمع.

^١ وهو من أول الطلبة في دراسة القرآن بالمسجد الوطني، التي أسست سنة ١٩٦٦م كما أفاد في صدر هذه الرسالة

^٢ عبد الحفيظ بن حاج عبد الله (٢٠٠٥) "sistem Pembelajaran Dan Hafazan al Quran (٢٠٠٥) Yang Efektif: Satu Kajian Di Kuala Lumpur Dan Terengganu. Universiti Teknologi Malaysia Skudai, H 26

^٣ المرجع السابق.

^٤ المقابلة الرسمية مع أستاذ خير النظام بن أوزيف، المرجع السابق.

٥. جعل المعهد مركزاً لعملية البحوث العلمية ونشر المعرفة والمعلومات، وجمع وتصنيف معارف الوحي وفكره من خلال تطبيق العلوم والتكنولوجيا الحديثة^١.

• **شروط القبول:** يحظى بالقبول بالمعهد كل من حصل على درجة ممتازة في امتحان الثانوية العليا من ولاية ترينجانو وغيرها من الولايات، وأن الدراسة المقررة في هذا المعهد تنقسم إلى قسمين: شهادة حفظ القرآن الكريم، وشهادة الدبلوم في القرآن الكريم والقراءات تحت إشراف دار القرآن. يحظى بالقبول بهذا المعهد من يودّ أن يحصل على شهادة حفظ القرآن من طلبة PMR شريطة أن يكون عمره حوالي ستة عشر (١٦) عاماً وأن شهادة الدبلوم تُخصص لطلبة SPM لمن يكون عمره بين ١٨ عاماً وحتى ٢١ عاماً.

وشروط القبول للأشخاص المتقدمين في حفظ القرآن الكريم على النحو التالي:

١. الجنسية الماليزية.
٢. ألا يتجاوز العمر ١٦ عاماً عند نهاية موعد الإعلان.
٣. النجاح في اختبار PMR في ثلاث السّنة للحصول على درجة الشرف (A) في خمس مواد وتُعدّ منها اللّغة العربيّة.
٤. أو النجاح في PMR والشهادة الإعلانية ونيل الشهادة على أقل تقدير بدرجة جيد جداً.
٥. النجاح في الاختبار التحريري.
٦. النجاح في الاختبار الشفوي.
٧. السّلامة من الأمراض.
٨. حسن الأخلاق، وتفرد الشخصية^٢.

وأما شروط التأهل أو القبول لمتابعة برامج شهادة الدبلوم فيما يلي:

- مواطن ماليزي. الجنسية الماليزية.

^١ المرجع السابق.

^٢ المرجع السابق.

• ألا يتجاوز العمر ٢٠ عاماً عند انتهاء الإعلان.

• النجاح في SPM بمرتبة الشرف في المواد:

- اللّغة الماليزية.

- دراسة القرآن والسنة.

- دراسة الشريعة الإسلامية.

- اللّغة العربيّة العالية أو الاتصالية.

- اللّغة الإنجليزيّة.

- أو الحصول على شهادة تعادل شهادة SPM.

- التوفيق في قراءة القرآن.

- النجاح في الاختبار التحريري.

- نجاح في الاختبار العملي.

- السّلامة من الأمراض.

- حسن الخلق وتفرغ الشخصية.

وأما الآن، فإن هذا المعهد يستوعب ١٥٠ طالباً في وقت واحد.

• بيانات المعلمين: يستوعب المعهد الآن ٦١ معلماً، ٣٢ معلماً و٣٤ معلمة. حيث

قامت المعلمات بمشاركة مباشرة في بعض المهام التي تتعلق بقسم الإدارة، كما أن

الإيجارات المتعلقة بالمساكن ومعدّات الدراسة في ولاية ترينجانو تتحمل

مسؤوليتها. ومعظم المعلمين تخرّجوا من معهد الدراسات بشير جمهورية مصر العربيّة

والباقي منهم تخرّجوا من الجامعة الإسلامية بالدينة المنورة، وبعضهم تخرّج من جامعة

المغرب وبعضهم الآن تخرّج من الجامعات الماليزية. وكل منهم قد نال شهادة البكالوريوس

واليسانس من الجامعات المذكورة إلّا قليل منهم لم يحصلوا إلا على دبلوم في تجميد

القرآن الكريم^٢.

^١ المرجع السابق.

^٢ المرجع السابق.

• بيانات المواد المقدمة

قدّم المعهد القرآني دورتين من البرامج السابق ذكرها للطلبة:

أولاً: برامج شهادة حفظ القرآن، وهي تعرض للطلبة الذين نجحوا في اختبار PMR الذين تتقارب أعمارهم من (١٦) عامًا. هذه البرامج لا تتم دراستها إلا بعد متابعتهم مدة أربعة سنوات بكاملها، وأن الطلبة مطالبين بحفظ سبعة أجزاء وزيادة في السنة. وبعد الحصول على هذه الشهادة، تُتاح لهم فرصة لإكمال الدّراسة في بعض التخصصات المنسجمة مع الشهادة المعروفة في الشرق الأوسط.

ثانياً: برامج شهادة الدبلوم في القرآن والقراءات، ويخضع أمرها تحت إشراف مصلحة الشؤون الإسلامية وتتكون طلابها من الذين حصلوا على شهادة (SPM) بمرتبة الشرف، وأن القرارات في هذه الدّراسة تابعة لدار القرآن بما فيها المقررات الدراسية ونظام الدّراسة وغير ذلك. وبعد حصول الطلبة على هذه الشهادة تُتاح لهم فرصة الالتحاق بالجامعات الماليزية وغيرها من الجامعات.

وبالجمل، فإنّ هذا المعهد قد حصل على الاعتراف من معهد القراءات بشبرا مصر، وعلى ذلك، قد أتيحت للطلبة فرصة الالتحاق به بعد الحصول على شهادة التحفيظ مباشرة. ولا تمنح هذه الفرصة إلا من يجتاز على شهادة حفظ القرآن من قِبَل المعهد القرآني ولاية ترنجانو، وللطلبة الذين قد أتموا حفظ القرآن الكريم، قاموا على متابعة شهادة دبلوم دار القرآن بكاملها أتيحت لهم أيضًا فرصة للالتحاق بمعهد القراءات بشبرا مصر بواسطة دار القرآن بناء على شروط معينة.

• رسوم الدّراسة: قامت ولاية ترنجانو بتحمل التكاليف المالية لهذه البرامج كلها. وبالجمل، كان الطعام يقدّم للطلبة مجاناً، وعلاوة على ذلك يحصل الطلبة على منحة ماليّة مقدرة من حكومة ولاية ترنجانو بمقدار (٥٠) رنجيتا لمن قام بمتابعة برامج شهادة تحفيظ القرآن، و(٦٠) رنجيت ماليزي لمن قام بمتابعة برامج شهادة الدبلوم تحت إشراف

^١ المرجع السابق.

تحديد العمر والحصول على الإجازات العلمية المعترف بها من وزارة التربية الماليزية (KPM). وأن يكون العمر ما بين (١٨) عاماً و(٢١) عاماً، وأن يكون ناجحاً في اختبار الشهادة الثانوية الماليزية (SPM)، والنجاح في إمتحان القبول الذي عقد بالمعهد شترياً.

وهذه الدراسة مفتوحة فرصتها للطلاب فقط، ولم تُتَحَ للطلّابات فرصة لمتابعة برامج الدّراسة هنا حتى الآن. وهذه الدّراسة تستمر لفترة ثلاث سنوات بكاملها وهي تعادل ستة فصول دراسية غير أن الطلبة الضعفاء تُتاح لهم فرصة إضافية حتى يصل إلى ثمانية فصول على الأكثر.

- المواد الدّراسة المقدمة: إن الدّراسة المعروضة لهذا المعهد تنقسم إلى قسمين، قسم الدبلوم في القرآن والعقائد، وقسم الشهادة الدينية العالية الماليزية (STAM)، ومن أغراض هذه الدراسة مساعدة الطلبة لإكمال الدّراسة في معهد القراءات بشبرا في مصر، أو الجامعات العريقة في البلدان الإسلامية الأخرى. وأن دراسة الدبلوم في القرآن والقراءات تطبّق تماماً نظام دراسة القرآن، وذلك من تحديد المقرر وتعيين الكتب وتحديد العمر وغير ذلك. وأما نظام الشهادة الدينية العالية الماليزية (STAM) جارية على شروط وزارة التربية الماليزية (KPM) فيقوم هذا المعهد بمعادلة مع جامعات معينة إلا إذا اعتمد الطّلاب في دراستهم في جامعات إندونيسيا والأردن واليمن. طلاب هذا المعهد لمواصلة دراستهم هي جامعات إندونيسيا والأردن واليمن.
- رسوم الدّراسة: نظراً لكون الطلبة الذين يلتحقون بهذه الدّراسة من أبناء الوطن، فإن حكومة ولاية فيراق تتحمل كل المصاريف الدراسية من الأكل والشراب بل منح للطلّبة منحة شهرية بمقدار (٤٥٠) رنجيت.

المطلب الثالث: معهد التحفيظ بولاية جوهور ١٩٨٦م

ومن مجموعة المعاهد التي قامت الحكومة المحلية بتأسيسها معهد التحفيظ بولاية جوهور الذي تم تأسيسه في شهر سبتمبر عام ١٩٨٦م. وإن الفكرة الأولية لهذا التأسيس، كانت من اقتراح كبير الوزراء وقتئذٍ ثم أوكل أمره إلى المجلس الديني لولاية جوهور (Majlis Agama Islam Johor)، وفي بداية تأسيسه تم إسكان الطلبة في المساكن المؤقتة في "Rumah Kenangan" جوهور بمارو، ثم انتقل الطلبة إلى المسكن الحكومي في "Kwaters JKR Jalan Abdul Rahman Andak" ثم انتقل إلى عمارة تسمى "Bangunan Trustee ABIM" بنفس العنوان. وفي شهر يناير سنة ١٩٩٩م انتقل الطلبة إلى معهد جوهور عند "Jln Gertak Merah" ووضع مباشرة تحت إدارة مركز الدراسات الإسلامية جوهور (MARSAH) وقد استمر شأنه حتى الآن تحت رعاية هذا المركز^٢.

• أهداف الدراسات

١. تخريج الحفاظ والقراء والدعاة المبرمجين وفقاً لمتطلبات الأمة والوطن.
٢. إحياء العلوم القرآنية وتبليغها وإعداد علماء حفاظ القرآن.
٣. استغلال طاقة الحفاظ المهتمين في مؤسسة الدراسات العليا ووظائف أئمة المسجد في أنحاء ولاية جوهور^٣.

- بيانات الطلبة: يحق الالتحاق بهذا المعهد للطلبة الذين حصلوا على الشهادة الثانوية الماليزية (SPM) بالشروط السابقة، وهي ألا يكون عمر الطالب بجايز ١٨ عاماً. وفي

^١ أن كبير الوزراء وقتئذٍ داتو عبد العجيب بن أحمد (٢٧/٤/١٩٨٢م - ١١/٨/١٩٨٦) ولكن تم بناء هذا المركز في عهد تان سري داتو محي الدين بن حاج يسين (١٣/٨/١٩٨٦ - ٢/٥/١٩٩٥) وتولى السلطان إسكندر سلطانة ولاية جوهور في ذلك الوقت، أنظر: Siti Rosnah Hj Ahmad. Pemerintah Dan Pemimpin Kerajaan-kerajaan Negeri, Cetakan Pertama 2003M, Terbitan Syarikat percetakan Ehsan, SELANGOR. Terbitan Golden Book Centre Sdn Bhd

^٢ المقابلة الرسمية مع أستاذ رسلي بن بحري، محاضر القرآن والقراءات في مركز الدراسات الإسلامية، يوم الثلاثاء

Institut Aminuddin Baki, Genting Highland Selangor في الساعة ٦،٣٠ مساءً في ٢٠١١/١١/١١

^٣ المرجع السابق.

هذه المرحلة، قدّمت عليهم مرحلة الدبلوم القرآني وهذه الأهلية تنتهي عندما يصبح عمر الطالب ٢١ عاماً. وهذه الدّراسة وضعت تحت إشراف دار القرآن قسم الشؤون الإسلامية الماليزية، وتقوم هذه الدّراسة على الفصول الدراسية، والمقرر، والكتب والاختبارات^١.

وهناك برامج دراسية أخرى على شكل مستقل عن دار القرآن بقدّمها المركز، وتُسمى الدبلوم القرآني، وهي دراسة مستقلة، فضلاً عن الدّراسة التي تقدّمها دار القرآن في هذا المسجد، وهذه الدّراسة تختص بالطلبة الذين تصبح أعمارهم ٢١ عاماً وزيادة من هذا الوجه تبدو المساواة بين المعهد ودار القرآن من حيث القرار بأن قبول الطلبة حينما لم يتجاوز عمر الطالب ٢١ عاماً عند المقابلة لا غير. وهذه الشهادة قد تم الاعتراف بها من قِبَل مجلس الاعتماد الوطني (Majlis Akreditasi Negara)^٢

وحتى عام ٢٠١١م ظل عدد الطلبة في تزايد لمتابعة هذه البرامج القرآنية بشكل عام حيث بلغ حوالي ٢٥٠ طالباً منهم (١٠٠) طالباً يتبعون برامج دبلوم التحفيظ القرآني، وذلك تحت إشراف دار القرآن، وما يقرب منهم يتبعون برامج الدبلوم القرآني الذي قدّمه مركز الدراسات الإسلامية (MARSAH) لولايتي جوهور

• تقرير المعلمين: تحقيقاً لنجاح هذه البرامج قام المعهد بتعيين (٥) من معلمي القرآن الذين يشتغلون خلال فترة محددة، وقد قاموا بمساعدة الطلبة في حفظ القرآن الكريم^٤.

إن المعلمين والمعلمات الذين يعملون في هذا المعهد متخصصون في القراءات، وقد تخرّج جماعة المعلمين من معهد القراءات بشيرا مصن وتخرّجت جماعة المعلمات من معهد

^١ المرجع السابق.
^٢ المرجع السابق.
^٣ المرجع السابق.
^٤ المرجع السابق.

القراءات بالمنصورة بمصر. وقليل منهم لم يحصلوا إلا على شهادة الدبلوم القرآني فقط، وقد قاموا بمجرد مساعدة الطلبة لحفظ القرآن الكريم^١.

• رسوم الدراسة: إن الدراسة في هذا المعهد تختلف عن المعاهد الأخرى إذ تقرر رسوماً على الطلبة تتضمن رسوم التسجيل والرسوم السنوية. واحتُصَّ الطلبة الذين يتبعون الدبلوم التحفظي برسوم بمقدار ٥٣٥,٠٠ رنجيت كرسوم التسجيل ومقدار ١١٠٠ رنجيت كمصاريف دراسية وزيء ١٠ رنجيتات للطلّبات^٢.

• مدة الدراسة: قرر المعهد مدة دراسية ثلاث سنوات ما يعادل ستة فصول، وهذه المدة تخضع إلى نظام دار القرآن نظراً إلى المدة المسموحة بها لكل الطلبة، غير أن الطلبة الضعفاء تُتاح لهم فرصة لإتمام الدراسة لمدة أربعة سنوات أي ما يعادل ثمانية فصول^٣.

• شروط القبول: ضمناً، لا خيار لمن لديهم قدرات عالية في حفظ القرآن الكريم، حدّد المعهد بعض الشروط للنجاح وهي كما يلي:

١. النجاح في اختبار الشهادة الثانوية المائزية (SPM) بشرط الحصول على مرتبة الشرف على الأقل في ثلاثة مواد وهي: اللغة الماليزية واللغة العربية العالية أو الاتصالية، ودراسة القرآن والسنة أو الشريعة الإسلامية.

٢. أن يكون المتقدم حاصلاً على شهادة تساوي الشهادة الثانوية المائزية بشرط الاعتراف بها من قبل وزارة التربية الماليزية^٤.

^١ المرجع السابق.

^٢ المرجع السابق.

^٣ المرجع السابق.

^٤ المرجع السابق.

المطلب الرابع: معهد التحفيظ بولاية بريس ١٩٨٧م

وقد تمّ تأسيس هذا المعهد سنة ١٩٨٧م، جاءت هذه الفكرة من قبل صاحب السّماحة مفتي هذه الولاية عند اجتماع الإدارة الإسلامية (Jabatan Agama Islam) وقد نظرت دار الإفتاء لولاية بريس أنّ هناك حاجة ماسّة لإنشاء مؤسسة ترعى دراسات القرآن، وقامت الإدارة الإسلامية بوضع الخطوات اللازمة لإنشائه^١. والرّاعيل الأوّل الذي قُبِلَ للالتحاق بهذا المعهد هم دفعة ١٩٨٧م، أُشيع هذا المعهد على الموقع الخاص على العنوان Kilometer 2.5 Jalan Abi Tok Hisyam بريس. وابتداءً من سنة ١٩٩١م، أوكلت الإدارة الإسلامية إدارة شؤون المعهد إلى المؤسسة الإسلامية بريس. وحتى الآن، ما زالت هذه المؤسسة تقوم بتدبير وترتيب جميع الشؤون المتعلقة به^٢.

• أهداف المعهد: يهدف هذا المعهد إلى تخريج مجموعة من طلبة القرآن والحفّاظ المهرة في القراءة ودراسة الدّعة من الحفّاظ والمُطباء ليكونوا أسوةً حسنةً للمجتمع، وعلاوة على ذلك، تلبيةً لمطالب العالِم الجوّاب الكفائي^٣.

• خلفيّة طلاب المعهد: عدد الطّلبة الذين يتلقون الدراسة في هذا المعهد الآن، حوالي ٢٨ طالبًا فقط، وهذا العدد موزع على الفصل الأوّل والثّاني والثّالث. على الرّغم من أنّ الإدارة الدينية قامت بتحديد مجال الطّلبة على مدار السّنة، إلّا أنّه لا تزال تحدث بعض المشاكل من اعتذار الطّلبة عن الاستمرار في الدّراسة بسبب عدم استطاعتهم على حفظ كتاب الله، وبعضهم تُتاح لهم فرصة لإكمال الدّراسة في الجامعات داخل الوطن وخارجه.

^١ المقابلة الرسميّة مع أستاذ عثمان، محاضر الدراسات الإسلامية لمعهد القرآن لولاية بريس، يوم الجمعة ٢٠١١، ١١، ١٢م

في الساعة ٦،٠٠ مساءً في Institut Aminuddin Baki Genting Highland, Selangor

^٢ المرجع السّابق.

^٣ المرجع السّابق.

إن هذا المعهد لم يحقق أهدافه لأن عدد الحفاظ الذين تخرّجوا منه ابتداءً من أول تأسيسه لا يتجاوز ٦٠ طالباً، وذلك لعدم استطاعتهم على حفظ القرآن، وانتقال بعضهم إلى المعاهد الأخرى في أثناء الدراسة^١.

• خلفية معلمي المعهد: هناك ستة معلمين اشتغلوا في هذا المعهد بدوام كامل وبينهم اثنان اشتغلوا بدوام جزئي لمادة القرآن الكريم، وبما أنّ المعلمين الذين اشتغلوا في هذا المعهد قد تخرّجوا من جامعات مختلفة كالأزهر والأردنية والجامعات الماليزية. فقد كانوا ذوي خبرة عالية في مجال القرآن وكفاءة مقدرة^٢.

• البرامج المقدمة: قدّم المعهد نوعين من البرامج الدراسية، أولهما دبلوم التحفيظ والقراءات وهو برنامج تعاوني بين المعهد ودار القرآن قسم الشؤون الإسلامية، والآخر الشهادة المستخرجة من المؤسسة الإسلامية لولاية برليس. والطلاب الذين يقرر المعهد أهليتهم في منح شهادة الدبلوم من دار القرآن سوف يُعقد لهم امتحان مشترك بين المعهد ودار القرآن على انتهاء الفصول، وأما الطلاب الذين لا يستحقون الجلوس للامتحان سوف يعقد لهم الامتحان لشهادة حفظ القرآن الكريم فقط^٣.

• رسوم الدراسة: لم تفرض الحكومة رسوماً خاصة على الطلاب بل تتحمل المؤسسة الإسلامية لولاية برليس كل التكاليف المالية، إضافة على ذلك، تمنح الطلاب منحة مالية دراسية بمقدار ١٠٠ رنجيتا ماليزيا شهرياً للمساعدة في إعانتهم^٤.

^١ المرجع السابق.

^٢ المرجع السابق.

^٣ المرجع السابق.

^٤ المرجع السابق.

المطلب الخامس: معهد التحفيظ بولاية ملاكا ١٩٨٩م

أسس معهد التحفيظ بولاية ملاكا في سنة ١٩٨٩م، ويخضع نظامه الأساسي والأمور المتعلقة بالتدبير والإدارة للمجلس الإسلامي ولاية ملاك. كانت الفكرة الأولية لهذا التأسيس صدرت من الأستاذ (عبد الرحيم بن عبد الخليل). وفي مرحلة مبكرة عرض فكرة هذا المعهد وقد لقيت استجابة مشجعة ولم يرتبط هذا المعهد في ذلك الوقت بمقرّ خاص كما هو الحال الآن.

وفي سنة ١٩٨٩م، كانت دراسة التحفيظ بالمعهد مفتوحة للجميع، وبدأت الدراسة في نفس السنة، وأسست الإدارة الإسلامية لولاية ملاك كل الطلبة في عمارة جديدة وهي تدار تحت إشراف الإدارة الإسلامية وفي مرحلة مبكرة، استهل الطلبة الدراسة بالمسجد الدولي. ثم انتقل الطلبة بعد ذلك إلى العمارة الجديدة عند قرية تسمى kampung Bukit Pagoh Telok Mas ملاك. هذه العمارة يسكن فيها الأيتام، وتفاؤلاً بذلك سميت هذه العمارة دار الأيتام، وتعود ملكية هذا المبنى إلى دترة إداريس الرّاعي الأول لدار القرآن قسم الشؤون الإسلامية (JAKIM).

ثم في سنة ١٩٩٩م، تم نقل هذا المعهد إلى المبنى الجديد في Chenderah Jasin ملاك عند العمارة الخاصة بالمعهد، وانتقل إليه آخرون إلى Kuala Sungai Baru ملاك، وأصبح تحت إدارة الجامعة الإسلامية (KIM)، وذلك في سنة ٢٠٠٣م. وهذا الانتقال أتى بتوجيه من قِبَل كبير الوزراء داتوء محمد علي بن روسم وهو بمثابة رئيس المجلس الإسلامي لولاية ملاكا. والآن إدارة التحفيظ أُدرجت تحت قسم التحفيظ لهذه الجامعة وقام بتدبيرها أستاذ عبد البسيط بن عبد الخليل^١.

- أهداف تأسيسه: الهدف الرئيسي من تأسيس هذا المعهد هو ترويج حفظ القرآن الكريم ليكونوا قدوة وأسوة للآخرين.

^١ المقابلة الرسمية مع أستاذ عبد البسيط بن عبد الخليل، محاضر الدراسات الإسلامية لمعهد القرآن لولاية ملاك، يوم الجمعة

Institute Aminuddin Baki Genting Highland, Selangor في الساعة ١٠،٠٠ صباحاً في ٢٠١١/١١/١٢م

تزامناً مع ورشة لمناقشة حول مواد الدراسات الإسلامية لدار القرآن والمعاهد التابعة لها.

• **خلفية الطلبة:** بما أن جوهر الدراسة بالمعهد هو حفظ كتاب الله تعالى وتجويده، فقد قام المعهد بتقرير بعض الشروط المناسبة للالتحاق به، منها أن يكون عمر الطالب ما بين ١٨ إلى ٢١ عاماً فقط. وعلاوة على ذلك، الحصول على الشهادة الثانوية الماليزية (SPM) أو شهادة تعترف بها الحكومة الماليزية بمعادلة الشهادة الثانوية الماليزية (SPM). وفي سنة ٢٠١١م، حدثت زيادة في عدد الطلبة بالمعهد حيث تجاوز عددهم (٤٠) طالباً. وتقدّم للطلبة فرصة لمتابعة اختبار شهادة الدبلوم في القرآن والقراءات فقط، غير أن الطلبة الذين يودون أن يخوضوا في اختبار الشهادة العالية الدينية الماليزية (STAM) يسمح لهم بذلك بشرط كفالة ذاتية منهم^١.

وقد فُرض على الطلاب الذين يرغبون في متابعة دراسة التحفيظ بعض الشروط الأساسية، وهي:

١. أن يكون الطالب من مواليد ولاية ملاك
٢. أو أحد الأبرتين ولد في هذه الولاية
٣. أن يكون قد حصل على الشهادة الثانوية الماليزية (SPM) وأخذ المواد العربية والدراسة الإسلامية فيها^٢

• **بيانات المعلمين:** هناك ثلاثة مدرسين قاموا بتدريس الطلبة تحفيظ القرآن، وأما المواد الدينية فقام بتدريسها مجموعة من المدرسين في سنن التخصصات. ومن جملة المعلمين في الحفظ، كان اثنان منهم قد تخرّجا من معهد القراءات بشيرا مصر والآخر قد تخرّج من جامعة أم القرى بمكة المكرمة وهو المبعوث من المملكة السعودية^٣.

• **رسوم الدراسة:** فرضت في كل فصل دراسي رسوم تقدر بـ(١٥٠٠) رنجيت أي (٣٠٠٠) رنجيت في السنة الواحدة، غير أن المجلس الإسلامي قدّم منحة دراسية لكل

^١ المرجع السابق.

^٢ المرجع السابق.

^٣ المرجع السابق.

طالب (٣٠٠٠) رنجيت في السنة وبعبارة أخرى، فإن الطلاب لا يضطرون لدفع الرسوم الدراسية، لأنها تُدفع من قبل المجلس الإسلامي وتكون الدراسة مجاناً^١.

المطلب السادس: معهد التحفيظ بولاية نجري سمبيلن ١٩٩٠م
يختلف هذا المعهد عن المعاهد الأخرى بأن الحكومة المحلية تقوم بتدبير أموره. وتم تأسيسه سنة ١٩٩٠م، وقد بدأ تطويره منذ نشأة الفكرة الأولية لكبير الوزراء لنجري سمبيلن السابق داتوء سري محمد عيسى بن عبد الصمد. وأن الدفعة الأولى لهذا المعهد تألفت من نخبة (UPSR) المختارين من جميع أنحاء ولاية نجري سمبيلن وعددهم وقتئذ ١٧ طالباً. وقد عانت معظم المؤسسات الإسلامية في ماليزيا من عدم مكان ثابت في أول أمر نشأتها وتصديها لعملية التعليم أو تدريس القرآن. فمثلاً سكن الطلبة وقتئذ في المعهد الأحمدى كان هذا المعهد موقفاً فقط قبل إرجاعهم إلى المباني الجديدة عند جمعيه وهي تقع على بُعد (١) كلميتير تقريباً من المعهد الأحمدى. وقيام إدارة هذا المعهد الجديد الأستاذ محمد علي بن تجد وهو المدير الأسبق لهذا المعهد^٢.

• أهداف تأسيسه:

- تمثل الأهداف الرئيسية من تأسيس هذا المعهد في الآتي:
١. التنفيذ للوجوب الكفائي.
 ٢. تخريج حفاظ القرآن المهرة في العلوم الشرعية مع حفظ ثلاثين جزءاً كاملاً.
 ٣. مواجهة التحديات العصرية في تخريج الأئمة القرآنية.
 ٤. إحياء العلوم القرآنية وزيادة عدد الحفاظ الذين يقدمون ألسهم لخدمة الدين والمجتمع والوطن^٣.

^١ المرجع السابق.

^٢ المقابلة الرسمية مع أستاذ عبد الرحيم بن محمد نائب المدير معهد التحفيظ القرآني لولاية نجري سمبيلن، ٢٠١١، ١١، ١٤.

يوم الإثنين ٩،٠٠ صباحاً.

^٣ المرجع السابق.

• **خلفية الطلاب:** إن دراسة التحفيظ في تجري سبيل تنحصر في البنين فقط، ولم تُنخ الفرصة للبنات، نظراً للإمكانيات المحدودة، واختيار الطلبة ينصب على من يبلغ (١٣) عاماً فحسب، وتكون المدة الزمنية لحفظ القرآن هي سبع سنوات مع توفّر ثلاثة أنواع من الاختبارات (PMR و SPM و DIPLOM). وهنا ظهرت جهود الحكومة المحلية في إبراز هذه المجموعة القرآنية.

وفي سنة ٢٠٠٦م، فُتحت البرامج التعليمية للبنات في مرحلة الدبلوم، ويتعين على من يبلغ سنها ١٨ عاماً الإلتحاق بهذه البرامج بشرط النجاح في إمتحان الشهادة الثانوية الماليزية (SPM). وفي سنة ٢٠١١م، بلغ عدد الطلبة في هذا المعهد (٢٣٠) طالباً منهم (١٣) طالبة فقط و(٢١٧) طالباً. وبالجملة، فإن الطلاب الذين نجحوا في امتحان الشهادة (UPSR) وتم قبولهم سيقضون الدراسة لمدة سبع سنين، ومن يدرس في هذا المعهد بعد إكمال تناول الشهادة الثانوية الماليزية (SPM) والنجاح في امتحان القبول، سيقضون ثلاث سنين فقط. وعلاوة على ذلك، فقد اشترط المعهد على كل الطلبة الذين يودّون أن يلتحقوا بالمعهد النجاح في اللّغة الماليزية، واللّغة العربيّة الاتصالية أو العالية، الفنون والبلانة أو الدراسات الإسلامية واللّغة الانجليزية في امتحان الشهادة الثانوية الماليزية (SPM).

• **خلفية المعلمين:** وفي سنة ٢٠١١م، اشتغل بالمعهد ١١ معلماً في مادة حفظ القرآن من بينهم معلمتان، ومعظمهم من خريجي معهد القراءات بشبرا مصر، وأربعة منهم من الجامعات الماليزية^٢.

• **رسوم الدراسة:** يفرض على كل الطلاب دفع (١٢٠) رنجيت حتى (٤١٠) رنجيت في السّنة غير أن الحكومة المحلية تتحمل جميع التكاليف المالية تكريماً لجليل القرآن. وكذلك، كل التكاليف المعيشيّة من الأكل والشرب تكون مجاناً. وعلاوة على ذلك، يمنح الطلبة

^١ المرجع السابق.

^٢ المرجع السابق.

(٤٠) رنجيتاً شهرياً للسنة الأولى حتى الثالثة، وترقى هذه المنحة إلى (٦٠) رنجيتاً شهرياً للسنة الرابعة والخامسة ثم للثلاث سنوات المتبقية يمنح لكل منهم (١٠٠) رنجيتاً^١.

المطلب السابع: معهد التحفيظ بولاية سراوق ٢٠٠٩م

إن دبلوم التحفيظ والدعوة هي شهادة ثانية للمؤسسة التي تسمى IKMAS، التي تنفذ النتائج والتوصيات التي انتهى إليها اجتماع أعضاء الأمناء للمرة الثامنة والمنعقد في ٢٩ يونيو سنة ٢٠٠٩م بفندق هلتون (HOTEL HILTON) وقد قام برئاسة هذا الاجتماع الحاج عثمان بن مصطفى نائب المدير العام لوكالة الشؤون الإسلامية (JAKIM) وقتئذ.

وهي أيضاً نابعة من الفكرة التي خرج بها أعضاء اللجنة الأكاديمية في اجتماعهم للمرة السادسة واجتماع مجلس الأمناء للمرة السابعة المنعقد سنة ٢٠٠٨م. وهذا البرنامج نُفذ في IKMAS نظراً إلى أن خرجها في مجال الدراسات الإسلامية والدعوة فقط ابتداءً من ٢٠٠٠م وحتى الآن. ابتداءً من ١٤ أكتوبر ٢٠١٠م قامت هذه المؤسسة بالاجتماع مع إدارة دار القرآن لتقييم برامج الدبلوم الثاني لهذه المؤسسة المنعقد في ٢٦ أغسطس ٢٠١٠م. وقد استعدت هذه المؤسسة بمساعدة القسم التعليمي جاكيم ودار القرآن لتنفيذ هذه البرامج رسمياً في ٧ أكتوبر ٢٠١٠م.

• أهداف الدراسة:

١. تساعد هذه المؤسسة في تخريج الخُفّاء من أبناء سراوق.
٢. تطبيق أغراض الحكومة المحلية لإعداد وتخريج الأئمة في سراوق.
٣. إعداد الكوادر المؤهلة في ميدان الدعوة وسوف يكون مرجعاً للمجتمع في عقيدة أهل السنة والجماعة.

^١ المرجع السابق.

^٢ المقابلة الرسمية مع أستاذ محمد نظري بن أبو زرم، محاضر الدراسات القرآن والقراءات لمعهد القرآن لولاية سراوق، يوم

الجمعة ١٢/١١/٢٠١١م في الساعة ١١,٠٠ صباحاً في Institute Aminuddin Baki Genting Highland,

Selangor تزامناً مع ورشة لمناقشة حول مواد الدراسات الإسلامية لدار القرآن والمعاهد التابعة لها.

• خَلْفِيَّةُ الطَّلَابِ: يُقْبَلُ فِي هَذِهِ الْمَوْسِمَةِ (٢١) طَالِباً وَيَتَأَلَّفُونَ مِنْ تِسْعَةِ (٩) طُلَّابٍ وَاثْنَتَيْ عَشْرَةَ (١٢) طَالِبَةً. وَقَرَّرَتِ الْمَوْسِمَةُ بَعْضَ الشَّرُوطِ لِلتَّلْتِمَاقِ وَهِيَ:

١. القومية الماليزية، وأن يكون غير متزوج.

٢. لا يجاوز عمره ٢١ عاماً.

٣. النجاح في الشهادة الثانوية الماليزية (SPM) بمرتبة الشرف في مواد اللّغة الماليزية، ودراسة القرآن والمصطلح أو الدراسات الإسلامية، واللّغة العربيّة الاتصالية أو العالية، والنجاح في اللّغة الانجليزية، وتقبل المؤسسة أي شهادة تعادل الشهادة الثانوية الماليزية (SPM) بشرط النجاح في الامتحان.

• تقرير المعلمين، وحتى سنة ٢٠٢٠م يوجد مدرس واحد فقط للقرآن في هذا المعهد، بصفته المشفق والمدرب، ويساعده أحد المبعوثين من الأزهر الشريف وهو فضيلة الشّيخ سليمان، وبعض المدرسين الإضافيين الأتوم من قسم الإدارة الإسلامية سراوق لتدريس موادّ محدّدة^٢.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

^١ المرجع السابق

^٢ المرجع السابق